

نعم للاضراب العام في شفاعمرو غدًا الخميس ٢٠٠٦/٦/١٥ لإطلاق سراح المعتقلين والوفاء لذكرى الشهداء

دينا وهزار ونادر وميشيل

قبل المجزرة كان المجرم نتان زاده يسكن في البؤرة الاستيطانية الأكثر تطرفًا وكان كهانا بالنسبة له المثل الأعلى وكان جنديًا فاريًا وكان يحمل معه سلاح الجيش... وأكثر من ذلك كله فان والدته قد حذرت الشرطة من ابنها الذي قد يرتكب عملا إجراميًا. فهل تقع مسؤولية المجزرة الرهيبة على نتان زاده وحده؟
بعد وقوع المجزرة تأخرت الشرطة في الوصول... ولكن هذا لم يمنعها من اصدار بيان يحاول اعطاء المجزرة صبغة خلاف محلي قبل أن تصل الى موقع الجريمة... وعندما وصلت الشرطة لم يتجاوز أفرادها أصابع اليدين.
فعلى من تقع مسؤولية ما حدث أثناء وبعد المجزرة...

ان هذه الشرطة وأجهزة «الأمن» الأخرى- تحت ضغط سياسي وقضائي قام به اليمين المتطرف- تريد الآن تحويل أبناء مدينتنا شفاعمرو- ضحية الجريمة الى متهم.
إننا نعلن رفضنا التام لهذه الاعتقالات التي طالت سبعة من أبناء مدينتنا ونطالب باطلاق سراحهم فورًا ونحذر بكل حزم من استمرار التحقيقات والاعتقالات.

ان أهالي شفاعمرو يذكرون طوابير المعزين والمتضامنين من المسؤولين والمواطنين العاديين اليهود الذي وفدوا إلى مدينتنا بعد وقوع المجزرة... ونحن نشعر بتقدير كبير لهذه المشاعر ولهذا التضامن ولكننا نطالب اليوم المجتمع اليهودي في اسرائيل بشجب الاعتقالات وشجب محاكمة الضحية.

إن أهالي شفاعمرو الذين وصلوا إلى مكان المجزرة جاؤوا للدفاع عن أنفسهم وعن بلدهم وأبنائها... لم يأتوا إلى المكان كمجرمين إنما أتوا كأهل الضحايا وأهل البلد الجريح والناكل... فهل نقبل محاكمة أهالي الشهداء- كل أهالي شفاعمرو.
إن الاعتقالات التعسفية تحاول أن تصور أن القضية الأساس هي موت الإرهابي ولكننا نهتف بأعلى صوت في كل أرجاء الدنيا القضية الأساس هي هدر دم العرب في وطنهم وهي العنصرية وهي التغطية على العنصرية والقضية الأساس هي دم الشهداء الذين لم يعودوا... دم دينا وهزار تركي ونادر حايك وميشيل بحوث.
يا أهالي شفاعمرو الموحدة والشامخة والجريئة

عقدت اللجنة الشعبية الشفاعمرية المؤلفة من الهيئات والشخصيات الوطنية والإجتماعية والحزبية التمثيلية والشعبية اجتماعًا للتداول في سبل الرد على حملة الاعتقالات التعسفية والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين من أبناء مدينتنا شفاعمرو.
وقد قررت اللجنة الشعبية المساهمة في تجنيد الحماية القانونية للمعتقلين وفي هذا الصدد فاننا نحیی وقفة المحامين أبناء شفاعمرو الذين تجندوا للدفاع عن المعتقلين كما قررت اللجنة الشعبية إقامة خيمة احتجاج وتظاهرة رفع شعارات.
أما القرار المركزي الذي اتخذته اللجنة الشعبية باسم كل أهالي شفاعمرو هو:

إعلان الاضراب العام في كل المرافق والمؤسسات في مدينة شفاعمرو وذلك يوم الخميس ٢٠٠٦/٦/١٥
احتجاجًا على الاعتقالات التعسفية واستفزاز أهالي شفاعمرو والأساءة إلى ذكرى شهداء شفاعمرو.

يستثنى من الاضراب العام الطلاب الذين سيتقدمون لامتحانات البجروت في يوم الاضراب.
اننا ندعو أهالي مدينتنا الكرام وأبناء بيتنا الشفاعمري إلى الالتزام الواعي بقرار الاضراب لإعلان موقفنا الموحد في وجه الجريمة وفي وجه الاعتقالات... ولنقول سوية:

أطلقوا سراح المعتقلين... أوقفوا الاعتقالات... ولن نسمح بأن تقتلونا مرة أخرى

نعم للاضراب العام في شفاعمرو يوم غد الخميس ٢٠٠٦/٦/١٥

اللجنة الشعبية شفاعمرو